

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ لِلجَوِّ الـ مِنْهُ قَالَهُ أَبُو الهَيْثَم . وَقَالَ اللّٰثِيثُ : إِنَّ مَا سُمِّيَ  
الطَّلِيمُ نَغْضًا لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ فِي مَشْيَيْتِهِ ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ . وَالنَّغْضُ  
أَيْضًا : مَنْ يُحْرِّكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ فِي مَشْيَيْتِهِ وَصَفُ الْمَصْدَرِ .  
وَالنَّغْضُ : أَنْ يُرَدَّ إِلَيْهِ الْحَوْضُ فَإِذَا شَرِبَتْ أَخْرَجَ مِنْ كُلِّ بَعِيرَيْنِ  
بَعِيرًا قَوِيًّا وَأَدْخَلَ مَكَانَهُ بَعِيرًا ضَعِيفًا هَذَا تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ فِيهِ نَغْضُ  
بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ عَلَى الصَّوَابِ فليُتَنَبَّهْ لذلك .  
وَالنَّغْضُ بِالصَّامِ وَيُفْتَحُ وَهُوَ قَلِيلٌ : غُرْضُوفُ الْكَتِفِ وَقِيلَ : أَعْلَى مُنْقَطَعِ  
غُرُوفِ الْكَتِفِ أَوْ حَيْثُ يَجِئُ وَيَذْهَبُ مِنْهُ . وَقِيلَ : النَّغْضَانِ يَنْدَغُضَانِ  
مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَ إِذَا مَشَى كَالنَّسَاغِضِ فِيهِمَا . وَقَالَ شَمِرٌ :  
النَّسَاغِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ : أَصْلُ الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْدَغُضُ رَأْسُهُ وَنَغْضُ الْكَتِفِ :  
هُوَ الْعَظْمُ الرَّفِيقُ عَلَى طَرْفِهَا . وَنَاغِضٌ : اَزْدَحَمَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ  
فَارِسٍ : نَاغَضَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْمَاءِ أَيْ اَزْدَحَمَتِ وَهَذَا أَيْضًا تَصْحِيفُ مِنْ ابْنِ  
فَارِسٍ : فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ : تَنَاغَضَتِ الْإِبِلُ بِالصَّادِ كَمَا مَرَّ عَنْ الْكِسَائِيِّ  
. وَيُقَالُ : النَّغْضُ كَصَبُورٍ : النَّسَاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّخَامُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا عَظُمَ  
اضْطَرَبَ نَقْلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّغْضَانُ : الْقَلَاقُ وَالرَّجَفَانُ . وَنَغْضُ  
أَمْرِهِ : وَهَى . وَمَحَالُ نَغْضُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
" لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ .

" بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النَّغْضُ وَالنَّغْضَةُ : الشَّجَرَةُ قَالَهُ ابْنُ قَتِيبَةَ  
وَأَنشَدَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ ثَوْرًا : .

بَاتَ إِلَى نَغْضَةٍ يَطُوفُ بِهَا ... فِي رَأْسِ مَتْنٍ أَبْزَى بِهِ جَرْدُهُ وَفَسَّرَ  
غَيْرُهُ النَّغْضَةَ فِي الْبَيْتِ بِالنَّعَامَةِ . وَإِبِلُ نَغْضَةٍ بِرَحَالِهَا . وَنَغْضُوا  
إِلَى الْعَدُوِّ : نَهَضُوا وَهُوَ مَجَازٌ .

ن ف ض .

نَفَضَ الثَّوْبَ يَنْفُضُهُ نَفْضًا وَكَذَا الشَّجَرَ : حَرَّكَهُ لِيَنْتَفِضَ قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ : .

كَأَنَّ مَا نَفَضَ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَةً ... عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعِنَبُ وَقَالَ

ابنُ سَيدِه : نَفَضَهُ يُنْفِضُهُ نَفْضًا فَانْتَفَضَ . وفي الصَّحاح : نَفَضَتْ

الإِبِلُ : نَتَجَتْ وهذه عن ابن دُرَيْدٍ زادَ في اللِّسَان : كَأَنفَضَتْ قالَ

الصَّاعِغَانِيُّ : ويُرَوَّى عَلى هذه اللَّغَةِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّة يَصِفُ فَحْلًا : .

سَبَحَلاً أبا شَرِّ خَيْنٍ أَحْيَا بَنَاتِهِ ... مَقَالِيْتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ

الْحَبَائِصُ .

كَلَّا كُفُّ أَتَيْتُهَا تَنْفُضَانِ ولم يَجِدْ ... له ثِيلَ سَقَبٍ في الذِّتَاجَيْنِ لَمَسُ

له أَيْ لِلْفَحْلِ ورواه الجَوْهَرِيُّ لها وهو غلطُ قالَ : ويُرَوَّى تَنْفُضَانِ أَيْ من

أَنفَضَتْ . ومُقْتَضَى عِبَارَةِ اللِّسَان أَنَّهُ يُرَوَّى : تَنْفُضَانِ أَيْ من نَفَضَتْ

وتَنْفُضَانِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهولِ من نَفَضَتْ . وَمَنْ روى تَنْفُضَانِ فمعناه تُسْتَبْرَأَنَّ

من قولِكَ : نَفَضْتُ المَكَانَ إِذَا نظرتَ إِلى جميعِ مَا فيه حتَّى تَعْرِفُهُ . ومن

روى تَنْفُضَانِ فمعناه : كُلُّ واحدٍ من الكَفِّ أَتَيْتَنِ تُلَاقِي مَا في بطنِها من

أَجْنَذَتِهَا . ثمَّ طاهرُ كلامِ الرَّمْخُشَرِيِّ في الأساس أَنَّهُ من المَجَّازِ . ومن

المَجَّازِ أَيضًا : نَفَضَتْ المَرأةُ كَرَشَها إِذا كَثُرَ وَلَدُها وهي نَفْوضٌ :

كثيرةُ الولَدِ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ . ومن المَجَّازِ : نَفَضَ القومُ إِذا ذَهَبَ

زادُهُم وفَنِي كَأَنفَضَ . ونَفَضَ الزَّرْعُ سَبَلًا : خَرَجَ آخِرُ سُنْبُلِهِ .

ونَفَضَ الكَرَمُ : تَفَتَّحَتْ عَناقيدُهُ . ومن المَجَّازِ : نَفَضَ المَكَانَ يُنْفِضُهُ

نَفْضًا إِذا نظرتَ إِلى جميعِ مَا فيه حتَّى يَعْرِفُهُ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ

قولَ زهيرٍ يَصِفُ بَقَرَةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا : .

وتَنْفُضُ عنها غَيِّبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ ... وتَخَشَّى رُماةَ الغَوَثِ مِنْ كُلِّ

مَرَصَدٍ